Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فمنذ تخرجه فى دار المعلمين العليا بالعراق، فى اوائل الخمسينات من هذا القرن ، عاد الى تونس ليمارس هوايته كمؤلف اولا ، ثم ليصنع لهذه اليقظة الفكرية فى تونس دعائمها الاساسية .

فالف أول بحث مكتمل عرفه العالم العربى عن « الشابى .. حياته وشعره » ، ثم أخرج مجموعة من مقالاته وخطبه وأحاديثه للتعريف بتونس فى كتاب بعنوان « حصاد القلم » وعندما استقر فى تونس أصدر العديد من الكتب فى التعليم والعمل والسياسة والاجتماع ، والادب والنقد ، منها كتاب « كفاح الشابى » وكتاب « كفاح وحب » وبعض كتب التراجم ، واسهم بايجابية فى تحرير الكثير من الصحف فى مختلف البلاد العربية .

واخيرا تبلور اتجاهه الثقافى فى اصدار سلسلة كتيبات شهرية باسم « كتاب البعث » الذى تناول فى العديد من حلقاته كثيرا من الوان المعرفة فى التاريخ والتراجم والدين والاجتماع والفلسفة والاقتصاد والآثار والقصة والنقد ، وجمع على هذه السلسلة كثيرا من الاقلام التونسية والعربية .

ولم تكن الفكرة مجرد اصدار سلسلة من الكتب ، بل كانت مبادرة ثقافية واجتماعية يعتبرها الباحثون من الاحداث الهامة تشكل نقطة تحول فى تاريخ الحياة الثقافية لتونس المعاصرة ، وقد نم عن اهدافها ذلك الشعار الذى اتخذه أساسا لعملها ، وهو « فكر حر ، وحياة افضل » وخطط لوضع هذا الشعار موضع العمل ، وذلك بان جعلها تسهم فى بعث الثقافة العربية ، وتواكب نهضة المغرب العربى المعاصرة ، وتصور نشاط الحياة الادبية والاجتماعية ، وتيسر امكانية دخول القارىء الى فروع المعرفة المختلفة ، وترفع مستوى المجتمع ، وبهذه الصورة تستطيع قوة الكلمة المطبوعة والتثقيف ان تخرج المغرب من دائرة الخمول والاهمال .

وقد صدر من هذه السلسلة الشهرية أكثر من ثلاثين حلقة متتابعة .